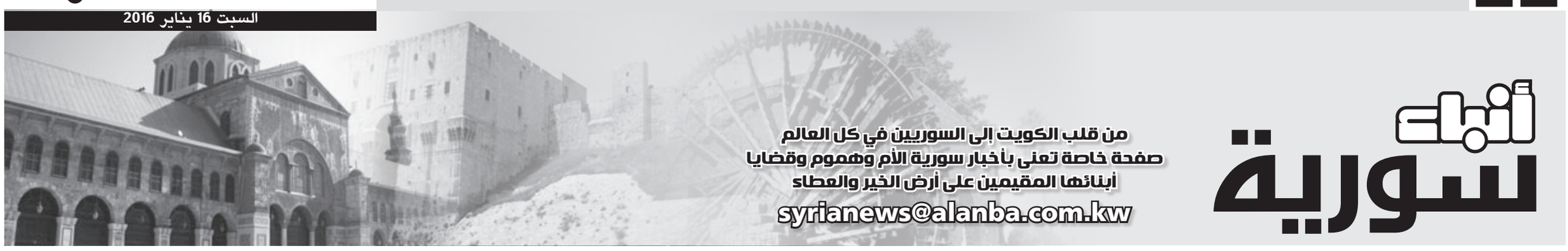

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبنائها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

أكدت استعادة 217 بلدة من «داعش»

روسيا تعلن عن بدئها «عمليات إنسانية» في سورية وتكشف عن اتفاق يعطيها الضوء الأخضر لتواجد عسكري مفتوح

لاجئون سوريون عالقون بين الحدود الأردنية والسورية في انتظار عبور الحدود إلى الأردن بالقرب من بلدة الرويشد (رويترز)

موسكو ـ أ.ف.پ: أعلنت قيادة اركان الجيش الروسي امس بدء تنفيذ «عمليات انسانية» في سورية لمساعدة المدنيين في البلدات التي استعادتها القوات السورية من تنظيم داعش.

وقال قائد العمليات في قيادة الاركان الروسية الجنرال سيرغي رودسكوي «تمت استعادة 217 بلدة من تنظيم داعش».

واضاف خلال اجتماع نقله التلفزيون «السكان يعودون تدريجيا الى هذه البلدات، لهذا فان المهمة الجديدة للقوات الجوية الروسية في سورية هي القيام بعمليات انسانية».

ومضى يقول «بشكل عام المساعدات الانسانية مخصصة للمناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين، حيث يستولي المتطرفون على قسم كبير منها»، مؤكدا استخدام «قوافل مساعدات انسانية» مرات عدة كذريعة لارسال اسلحة او ذخيرة.

ولم يحدد رودسكوي طبيعة المساعدات الروسية ولا كيفية التنسيق لها، لكنه اشار الى ان بلدة دير الزور (شرق) هي المعنية الاولى.

من بنود الاتفاق: لجوء سورية «إلى طرف ثالث» إن لحق ضرر «بمصالحها» بسبب «عمليات سلاح الجو الروسي»

واشار الى ان «القسم الاكبر من المساعدات يتم ارساله حاليا الى دير الزور التي يحاصرها ارهابيو تنظيم داعش منذ فترة».

واضاف ان طائرة عسكرية من طراز «اليوشن-76» تابعة للجيش السوري اوصلت 22 طنا من المساعدات الانسانية سيتم توزيعها «بمساعدة السلطات المحلية».

وأكد رودسكوي «لن نتوقف وسنقدم كل مساعدة ممكنة للشعب السوري حتى يحين موعد تحرير البلاد من المتطرفين واعادة بناء حياة سلمية».

الى ذلك، كشفت موسكو امس انها وقعت مع سورية في اغسطس الماضي اتفاقا يقضي بمنح روسيا الضوء الاخضر لتواجد عسكري «مفتوح» في سورية.

وتم التوقيع على الاتفاق في دمشق في 26 اغسطس 2015 قبل اكثر من شهر من بدء روسيا حملة عسكرية تقول انها تستهدف تنظيم داعش وغيره من «الارهابيين».

ونشرت الحكومة الروسية امس الاول نص الاتفاق الذي يتحدث عن «فترة غير محدودة في الزمن» للتدخل العسكري.

وبموجب بنود الاتفاق، نشرت روسيا طائرات وجنودا في قاعدة الحميميم الجوية في اللاذقية في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة.

وتم التوصل الى الاتفاق للدفاع عن «سيادة وأمن ووحدة اراضي روسيا الاتحادية والجمهورية العربية السورية».

وبرر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الحملة العسكرية التي اطلقها في سبتمبر والتي تعتبر اكبر تدخل روسي عسكري منذ غزو الاتحاد السوفييتي لافغانستان في 1979، بقوله: ان على روسيا ان تستهدف مقاتلي تنظيم داعش قبل ان يعودوا الى روسيا.

وذكر المحلل العسكري الكسندر غولتس ان الاتفاق مع روسيا يناسب مصالح روسيا.

وصرح لوكالة فرانس برس ان «روسيا يمكن ان توقف عملياتها في اي وقت، ولذلك فليس عليها اي مسؤوليات امام سورية».

وأضاف «في الوقت ذاته يمكن لروسيا ان تبقى هناك المدة التي ترغب بها. وهذا امر يعود الى السلطات الروسية». في حين أشارت وكالة «نوفوستي» الروسية الحكومية إلى أنه «في حال أراد أحد الطرفين التراجع عن الاتفاق فعليه أن يبلغ الطرف الآخر خطيا بذلك، وفي حال تقديم الطلب الخطي يكون لدى الطرف الثاني مهلة عام لإنهاء مفعول الاتفاق».

يذكر أن من بنود الاتفاق أيضا ما بين روسيا وسورية، أن يلجأ النظام السوري «إلى طرف ثالث» لتسوية خلافات أو إن لحق ضرر «بمصالحه» بسبب «عمليات سلاح الجو الروسي».

تركيا تقرّ منح أذون عمل للاجئين السوريين المسجلين بشروط

إسطنبول ـ أ.ف.پ: قررت الحكومة التركية منح أذون عمل للاجئين السوريين بعد ستة اشهر من تسجيلهم وفق مرسوم نشر امس في الجريدة الرسمية في خطوة ستسهم في تحسين ظروف معيشتهم في تركيا وقد تخفف ضغوط الهجرة غير الشرعية الى اوروبا.

وينص المرسوم على ان الاشخاص «المشمولين بحماية مؤقتة» وهي التسمية الرسمية للاجئين يمكنهم الاستفادة من اذن عمل بعد ستة اشهر من تسجيلهم رسميا لدى اجهزة الهجرة.

تستقبل تركيا حاليا اكثر من 2,2 مليون سوري هربوا من الحرب التي تشهدها بلادهم منذ 2011. ويعيش 250 الفا من هؤلاء اللاجئين في مخيمات قريبة من الحدود، في حين انتقل الباقون للعيش في المدن الكبرى في ظروف صعبة حيث يعمل بعضهم في السوق السوداء او يلجأون الى التسول، الامر الذي يشكل مصدرا للتوتر مع السكان. لكن المرسوم ينص على ان عدد اللاجئين الحاصلين على اذونات عمل ينبغي الا يتجاوز 10٪ من عدد العاملين في اي شركة تركية. واكد نائب رئيس الوزراء نعمان كورتولموش الاثنين ان اذونات العمل الممنوحة للسوريين لن تؤثر على عمل «المواطنين الاتراك» اثناء عرضه مشروع المرسوم. يأتي اقرار المرسوم اثر الاتفاق الموقع في نوفمبر بين انقرة وبروكسل التي طلبت مساعدة تركيا في وقف موجة الهجرة غير المسبوقة الى اوروبا. وتضمنت «خطة العمل» مساعدات بقيمة 3 مليارات يورو من اوروبا لتركيا مقابل التزامها بتحسين مراقبة حدودها ومكافحة المهربين واحياء عملية انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي.

لكن الاتفاق لم يثمر بعد اذ اعتبر نائب رئيس المفوضية الاوروبية فرانس تيمرمانس خلال زيارته لانقرة الاثنين ان تدفق المهاجرين «لايزال شديد الارتفاع» من تركيا الى اليونان.

وافادت المنظمة الدولية للهجرة بان 850 الف شخص دخلوا الى الاتحاد الاوروبي في 2015 بعد عبور بحر ايجة من تركيا الى اليونان.

لافروف وكيري يبحثان الأزمة السورية في 20 الجاري في زيوريخ

موسكو ـ أ.ف.پ: يلتقي وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الاميركي جون كيري في 20 يناير الحالي في زيوريخ لبحث النزاعين السوري والاوكراني، وفق ما اعلنت وزارتا الخارجية في البلدين.

وقالت الخارجية الروسية في بيان «بناء على طلب رئيسي روسيا والولايات المتحدة اللذين ناقشا امس الأول المشاكل الدولية، فان وزيري الخارجية (لافروف وكيري) تابعا بحث الحلول من اجل تسوية للازمة السورية وللنزاع في اوكرانيا»، وذلك بعد مشاورات هاتفية بين لافروف وكيري. وتوافق الوزيران على اللقاء في 20 يناير في زوريخ مع اقتراب موعد بدء مفاوضات السلام بين اطراف النزاع السوري في 25 الجاري في جنيف.

وفي واشنطن اكدت الخارجية الاميركية اللقاء بين كيري ولافروف. وقال متحدث باسم كيري انه بشأن سورية «عبر وزير الخارجية عن بالغ قلقه ازاء الهجمات على مدنيين من قبل قوات مسلحة روسية وقوات النظام».

بلجيكا: شكيب عكروه أحد انتحاريي اعتداءات باريس قاتل في سورية

باريس ـ أ.ف.پ: اعلنت النيابة العامة الفيدرالية البلجيكية امس ان شكيب عكروه، البلجيكي ـ المغربي الذي يبلغ الخامسة والعشرين من عمره، وهو احد عناصر المجموعات التي نفذت اعتداءات باريس في 13 نوفمبر في باريس، قصد سورية في 2013، ثم التحق بتنظيم داعش.

واكد القضاء البلجيكي في بيان هوية شكيب عكروه، الانتحاري الذي عمد الى تفجير نفسه بعد خمسة ايام على الاعتداءات، في شقة بسان دوني (شمال باريس). وكانت محكمة في بروكسل حكمت على شكيب عكروه المولود في حي مولنبيك في بروكسل بالسجن غيابيا لمدة خمس سنوات في 29 يوليو 2015، بسبب «مشاركته في انشطة مجموعة ارهابية بين 30 نوفمبر 2012 و15 فبراير 2015»، كما اوضح البيان. وصدرت خلال هذه المحاكمة ضد مجموعة جهادية سورية، احكام بالسجن لمدة عشرين عاما على عبدالحميد ابا عود، المنظم المفترض لاعتداءات باريس. واضافت النيابة البلجيكية ان شكيب عكروه سافر في الرابع من 2013 من مطار بروكسل الى تركيا، بعدما حجز بطاقة ذهاب فقط الى اسطنبول. واوضح البيان ان «التحقيق اثبت بعد ذلك وجوده في سورية منذ يناير 2013، حيث انضم الى صفوف كتيبة المهاجرين، ثم الى تنظيم داعش».

واوضحت النيابة العامة في باريس انه تم التعرف الى الانتحاري الذي فجر نفسه خلال عملية للشرطة في 18 نوفمبر في الضاحية الباريسية عبر مقارنة جينية مع عينة مأخوذة من والدته. وقالت النيابة العامة في بروكسل ان «عينة من الحمض النووي الريبي (ايه دي ان) لوالدة الشخص المعني استخرجت في 17 ديسمبر 2015، واكدت مقارنة هذه العينة مع عينة من الحمض النووي الريبي جمعت من مكان الانفجار في سان دوني، ان الرجل هو شكيب عكروه المولود في 27 اغسطس 1990 (...) ويحمل الجنسية البلجيكية».

وقتل عكروه مع عبدالله اباعود البلجيكي ـ المغربي الذي يتحدر ايضا من مولنبيك، وقريبة لهذا الاخير، خلال هجوم نفذته الشرطة على شقة كانوا يتواجدون فيها.

وتم التعرف اليه ايضا بفضل صور التقطت ليلة اعتداءات باريس. وخلص البيان البلجيكي الى القول ان «تحليل صور الشخص الظاهر الى جانب عبدالحميد اباعود في مترو باريس في 13 نوفمبر 2015 في الساعة 22,14 بعد اعتداءات باريس، اتاحت لمحققي الشرطة القضائية الفيدرالية التعرف في 17 ديسمبر 2015 الى المدعو شكيب عكروه».

قائد القوات الأميركية في الشرق الأوسط يتوقع اعتداءات جديدة لـ«داعش»

واشنطن ـ أ.ف.پ: قال قائد القوات الاميركية في الشرق الاوسط الجنرال لويد اوستن ان الهزائم التي مني بها تنظيم داعش في سورية والعراق ستجعله على الارجح يزيد من اعتداءاته كما حصل في بغداد واسطنبول وجاكرتا في الايام الاخيرة. واكد اوستن من مقر قيادته العام في تامبا بفلوريدا وهو يقف الى جانب وزير الدفاع الاميركي اشتون كارتر، ان التنظيم المتطرف «في وضع دفاعي». واضاف «يمكن ان نتوقع المزيد» من الاعتداءات لانه «يريد ان يحول الانظار عن هزائمه المتزايدة» في سورية والعراق. وتابع انه «من المهم ادراك ان هذه الهجمات لا تجعل التنظيم بالضرورة اقوى، لكن المعركة» مع الجهاديين «لاتزال طويلة».

وخسر «داعش» في نهاية ديسمبر الرمادي كبرى مدن محافظة الانبار في العراق. كما فقد السيطرة مؤخرا على سنجار في شمال العراق، وتكثفت غارات التحالف الذي تقوده واشنطن خصوصا على انشطة التنظيم النفطية في سورية.

ألمانيا تراقب أكثر من 400 متشدد من العائدين من سورية والعراق

برلين ـ رويترز: قال قائد الشرطة الألمانية هولجر مونش إن عدد المقاتلين المتشددين العائدين إلى البلاد من سورية والعراق في ارتفاع، مشيرا إلى أن أكثر من 400 شخص قد وضعوا تحت المراقبة. وأضاف مونش لتلفزيون «أيه.أر.دي» امس أن عدد الأشخاص الذين يغادرون ألمانيا إلى البلدين للقتال في صفوف جماعات مثل تنظيم داعش في انخفاض.لكن يتواكب ذلك مع ارتفاع في عدد المقاتلين العائدين إلى ديارهم.

وأضاف «تنحسر موجة حالات المغادرة لكن في الوقت عينه لدينا أكثر من 400 شخص يمثلون خطرا ويجب أن نبقي أعيننا عليهم»، واعتبر مونش أن التفجير الانتحاري الاخير في اسطنبول الذي قتل فيه عشرة سياح ألمان ليس مؤشرا على تزايد التهديد بوقوع هجوم في ألمانيا، وتشارك كل من ألمانيا وتركيا في التحالف العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم داعش.

..وتتجه لتخفيف قيودها على بعض السلع التركية

موسكو ـ الأناضول: نشرت الحكومة الروسية مسودة قرار، على موقعها الإلكتروني، امس، تعفي بعض الشركات التركية، من العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها.

ويشمل القرار، رفع العقوبات عن شركات، على رأسها شركات تصدير الفواكه والخضار، إضافة إلى تحديد قواعد تمكن شركات تركية في قطاعات معينة من مواصلة أنشطتها التجارية في روسيا.

واتخذت الحكومة الروسية القرار، بسبب ارتفاع معدلات التضخم بالنسبة للسلع المستوردة من تركيا، بحيث لا تندرج الشركات التركية، والشركات التي يديرها أتراك في روسيا، أو المنتجات التركية المعنية المشمولة في القرار، من العقوبات المفروضة من قبل الحكومة الروسية على الشركات التركية وأصحابها.

وفي حال دخول القرار حيز التنفيذ، فسيكون بإمكان الحكومة الروسية إبداء مرونة في حظر دخول بعض المنتجات التركية التي يصعب الاستغناء عنها من الناحية الاقتصادية.

وبحسب ما تداولته صحيفة «كوميرسانت» الروسية، فإن المسؤولين الروس، يخشون من تعرض بعض مشاريع البناء، التي تشرف عليها شركات تركية، في إطار استعدادات كأس العالم لكرة القدم التي ستستضيفها روسيا في 2018، إلى الشلل.

ونسبت الصحيفة تصريحا لمسؤول روسي ـ لم تذكر اسمه ـ قال، إنه لن يسمح لشركات البناء التركية باستمرار أنشطتها في روسيا، ما لم يكن لها شريك روسي، وبنسبة أسهم لا تتجاوز 25٪.

وشهدت العلاقات بين موسكو وأنقرة أزمة ديبلوماسية، في نوفمبر الماضي، على خلفية إسقاط الأخيرة مقاتلة روسية انتهكت الأجواء التركية، حيث أعلنت رئاسة الأركان الروسية، قطع علاقاتها العسكرية مع أنقرة، إلى جانب فرض قيود على بعض البضائع التركية المصدرة إلى روسيا، كما بادرت موسكو الى فرض عقوبات اقتصادية على أنقرة.

وكانت مقاتلتان تركيتان من طراز «إف ـ16»، أسقطتا طائرة حربية روسية من طراز «سوخوي ـ24»، في نوفمبر الماضي، على الحدود التركية السورية، بولاية هطاي (جنوبا).

وفاة طفل مصاب بسوء التغذية الحاد أمام أعين ممثلي «يونيسيف»

جنيف ـ كونا: أكدت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) امس وجود حالات سوء تغذية حادة بين الأطفال في بلدة مضايا السورية المحاصرة «التي تعاني مأساة من المستحيل قبول حدوثها في القرن الـ 21».

ونقلت المنظمة في بيان عن ممثلتها في سورية هناء سينجر القول «آن وفد (يونيسيف) قد التقى في مضايا اناسا في غاية الوهن والتقى أيضا أطباء مستنزفين معنويا وذهنيا يعملون على مدار الساعة بموارد محدودة للغاية من اجل توفير العلاج للأطفال والمحتاجين».

كما أعرب البيان عن «الحزن بشكل خاص والصدمة لوفاة طفل مصاب بسوء التغذية الحاد، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة أمام أعين ممثلي (يونيسيف)».

وشدد البيان على أنه خلال «صدمتنا إزاء الوضع في مضايا يجب الا ننسى وجود 14 مضايا اخرى في سورية وهي مناطق تستخدم فيها أطراف النزاع المختلفة الحصار كخطة وتكتيك حربي، ما يعني حرمان الأطفال وباقي المدنيين من الحصول على الإمدادات والخدمات المنقذة للحياة».

وأشار الى أن «يونيسيف» قامت بزيارة المشفى الميداني في مضايا حيث يعمل به طبيبان فقط بالإضافة الى اثنين من المهنيين الصحيين في ظروف صعبة، كما تمكن فريق من «يونيسيف» ومنظمة الصحة العالمية من فحص حالات سوء التغذية لدى 25 طفلا دون سن الخامسة باستخدام قياس منتصف محيط العضد، ما اظهر علامات سوء التغذية المتوسطة والحادة على 22 طفلا منهم»، واوضح ان «جميعهم يتلقون الآن العلاج في المرافق الصحية باستخدام الإمدادات الطبية والتغذية التي قدمتها الأمم المتحدة والهلال الاحمر العربي السوري يوم الاثنين الماضي».

ولفت الى ان هذا الفريق قد قام بفحص عشرة اطفال آخرين تتراوح أعمارهم بين 6 و18 عاما ظهرت على ستة منهم علامات سوء التغذية الحاد ومن بينهم صبي في الـ 17 من عمره في حالة تهدد حياته وهو بحاجة ماسة الى الإخلاء الطبي الفوري.

كما وجد الفريق أيضا امرأة حاملا في شهرها التاسع تعاني من عسر في الولادة هي أيضا في حاجة ماسة إلى الإخلاء الطبي الفوري.

ولفتت سينجر الى «ان نتائج هذه الزيارة لا تعتبر عينة تمثيلية بأي حال من الأحوال ولا يمكننا استخلاص صورة شاملة منها عن الوضع الخاصة بالتغذية لكنها توفر لمحة عينية عن الوضع في مضايا حيث يخطط فريق الأمم المتحدة مع الهلال الأحمر لمواصلة التقييم يوم الأحد المقبل من اجل متابعة الحالات».

واشارت الى ان «طواقم (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية تعمل مع الطواقم الصحية على الأرض من اجل اقامة مركز علاج لسوء التغذية وتم تدريب هؤلاء العاملين على طرق وبروتوكولات علاج سوء التغذية الحاد».

يذكر ان (يونيسيف) تمكنت في إطار مهمة مشتركة مع الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر من إرسال عشر شاحنات محملة بإمدادات مماثلة إلى المنطقتين المحاصرتين (الفوعة وكفريا) ليستفيد منها نحو ستة الاف طفل محاصر في المنطقة.